

30 مقدمة

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. آآ ورأيكم من قبل آآ نسختين ثانٍ اه نسخة واحدة مخطوطه وهاتان نسختان مخطوطتان هذه واحدة وهذه الثانية اه - 00:00:00

تم اتي بهما المرة الماضية. آآ نسخة من الرياضة السعودية هذه نسخة ومن حائل وايضا بالملكة السعودية. وهناك نسخة ستأتييني ان شاء الله مكتبة البلدية بالاسكندرية واخرى من آآ مكة ان شاء الله. آآ النسخة التي معنا الان هي نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق. آآ وهناك - 00:00:20

نسخة في دار الكتب. يبقى كده سنت مخطوطات واظنها هي كل مخطوطات هذه الرسالة. آآ من المهم بمكان ان نقرأ اسناد هذه الرسالة لماذا قراءة اسناد الرسالة؟ هذه الرسالة في الاعتقاد. رسالة في الاعتقاد - 00:00:50

فييمكن لاي احد ان يطعن في هذه الرسالة. ان يقول ان اللي ينصبني لم يؤلف هذه الرسالة. وانما اي واحد اي واحد من الناس. ولذلك الامام ابن حجر عليه رحمة الله كان - 00:01:20

آآ حريصا على ذكر الاسانيد المتصلة الى الامام البخاري فيما يتعلق ب الصحيح البخاري واتى ايضا بكل الطرق والروايات واتبتها في مقدمته. ولله الحمد منا ان طريقة الاسناد في حفظ النص لا تتميز بها امة الا امة الاسلام - 00:01:40

يعني هناك امم كثيرة عرفت الثقافة وانتشر بينها العلم ولكن ليس احد منها يعرف هذه الطريقة وهي طريقة الاسناد. وقلت لكم من قبل ان الطريق الاسناد هي طريقة باهرة ومفيدة جدا في اثبات النص لصاحبها. وهذا تكلمت عنه كثيرا فيما - 00:02:10

يتعلق بمسألة ماذا؟ في مسألة ماذا؟ تحقيق النص. قلت ان تحقيق النص بيتضمن تلات حاجات الحاجة الاولانية نسبة النص اتنين ضبط النص تلاته خدمة النص. متشكرين كوييس. تمام كده ان شاء الله آآ في نهاية اعتقاد الصابوني سيكون هناك امتحان في الصابون. الاخوة - 00:02:40

هيجبوا اكتر من تسعين في المية ان شاء الله سيعطيهم اسناد لهذه الرسالة. فالحمد لله وقع لي اسناد للصابوني. اسناد متصل للصابون فالاخوة اللي هتتجي فوق تسعين في المية هندיהם اسناد لهذه الرسالة. بحيث لو درسها لاي حد يبقى ايه؟ يبقى - 00:03:10

اه اخذ اجازة بالاسناد في هذه الرسالة. ان شاء الله اخبرنا قاضي القضاة بدمشق نظام الدين عمر ابن ابراهيم ابن محمد ابن انه مفلح. الصالحي الحنفي. اجازة مشافهة. هناك اجازة مكتوبة - 00:03:30

واجازة ايه؟ مشافهة. والمشافهه اي غير مكتوبة. اخبرنا الحافظ ابو عبدالله محمد بن عبد الله بن احمد بن المحب المقدسي ايضا الحنفي. الحنفي دي زيادة مني انا مش موجودة في المخطوط. اجازة ان لم يكن سمعا - 00:03:55

ان لم يكن سمعا يعني اخبرني بهذه الرسالة بهذه الرسالة واسمعه ايها والجازة ان هو يقول اجزتك آآ ان تروي رسالة كذا. اخبرنا الشيخ جمال الدين وخلی بالكم من الشيخ اللي جاي ده - 00:04:22

لان كثير من الطرق ما زاروها على هذا الشيخ. اخبرنا الشيخ جمال الدين عبدالرحمن اخبرنا الشيخ جمال الدين ده موجود في المخطوط. بيني وبينكم نجيب المخطوط بتاع مثلا بتاع الرياض - 00:04:45

مخطوطات ظاهرية فيها الشيخ خدي فيها اسناد واحد فقط. لبسات حائل دي مخطوط للظاهرين اه اي اخ كده يأتي كده ده مخطوط هذا مخطوط اهوت وده مخطوط فيه مخطوط - 00:05:10

الشيخ وفي مخصوص الشیخان. ماشي؟ يعني دي مخطوطه ودي مخطوطه تعالى يا رامي. زي ما انتم شغالين في الدار دي اقرا كده طب تعال ارقص اقرا هنا كده. اقرا هنا كده في الميكروفون كده - 00:06:31

اه اقرا بس اللي عندك ديت اخبارنا الشیخان. اخربنا الشیخان جمال الدين عبدالرحمن بن احمد بن عمر بن شكر بن شكر ابن عمر ابن شكر. ابن احمد ابن عمر ابن شكر. ها؟ وايه؟ وابو عبدالله - 00:07:11

محمد ابن المحب اقرأ بقى في المحطة دي كده بيقى هنا المحطة دي فيها ايه الشیخان والمخطوطة ديت فيها اخبار الشیخان جمال الدين عبدالرحمن لأ الشیخان. ماشي يا موسيقى يا شیخان بيقى هذه المخطوطة فيها الشیخان ودي الشیخان. والظاهرية موجود فيها الایه؟ الشیخ. طيب تمام. لا بأس - 00:07:36

اه اخربنا الشیخان او الشیخ جمال الدين عبدالرحمن بن احمد بن عمر بن شكر ابو عبدالله محمد ابن المحب. عبدالله ابن احمد ابن محمد المقدسي. طبعا دول كلام الحنابلة للمقدسین نسبة الى ماذا؟ الى بيت المقدس وهؤلاء كانوا ينتسبون الى المذهب الحنبلی. قال الاول - 00:08:06

اللي هو جمال الدين قال الاول اللي هو جمال الدين عبدالرحمن احمد ابن عمر ابن شكر. قال الاول اخربنا اسماعيل ابن احمد ابن الحسين ابن محمد العراقي سمعا ابنا ابو - 00:08:36

فتح عبدالله بن احمد الخرقی اجازة. وقال الثاني اللي هو محمد بن المحب ابنا احمد بن عبدالدایم. نعم. مش مشكلة مش هتفرق كثير بعدين التحويل في وابنائنا المحدث تاج الدين محمد بن الحافظ عماد - 00:08:56
الدين اسماعيل ابن محمد بردس البعلی في كتابه ابنا ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن الخباز شفها ابنا احمد بن عبدالدایم اجازة ان لم يكن سمعا. ابنا الحافظ عبدالغنی - 00:09:26

ابن عبدالواحد ابن علي ابن سرور المقدسي ابنا الخرقي سمعا ابنا ابو ابنا ابو بكر عبدالرحمن بن اسماعيل الصابوني حدثنا والدي شيخ الاسلام. آ ابو عثمان اسماعيل ابن عبدالرحمن فذكره. اي ذكر هذا الاعتقاد. واخربنا قاضي القضاة عز الدين - 00:09:46
عندكم ايه؟ لأن هي عبدالرحمن. هي عبدالرحمن لأ عز الدين عبدالرحمن ابن محمد ابن الفرات الحنفي اجازة تعال كده يا كده واخربنا اقرأ بصوت عالي كده في ميكروفون كده. واخربنا قاضي القضاة عز الدين عبدالرحمن ابن محمد - 00:10:16
محمد ابن الفرات. ابن الفرات. تمام. بيقى هو مين؟ في المخطوط عبدالرحمن. آ اجازة عليه الصلاة والسلام اجازة مشافهة اخربنا محمود ابن خليفة ابن محمد ابن خلف المنجبي اجازة ابنا الجمال. الجمال اللي هو مين؟ جمال الدين اللي قلت لكم خلوا بالكم منه - 00:10:56

جمال الدين عبدالرحمن ابن احمد ابن عمر ابن شكر. آ بسنده قال نعم عبدالرحمن عبدالرحمن بن احمد. لأن عبدالرحمن المنجبي اجازة اخربنا الجمال عبدالرحمن بن احمد بن شكر بسنده قال - 00:11:36

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. وصلى الله على محمد واله اجمعين. اما بعد فاني لما وردت امد طبرستان. وبلاد جيلان متوجهها الى بيت الله الحرام وزيارة قبر نبیه محمد صلی الله عليه وعلى الہ - 00:12:26

الكرام سألني اخوانی في الدين ان اجمع لهم فصولا في اصول الدين. نقف هنا وقفه يسيرة آ وهي مسألة آ قصد قبر النبی عليه الصلاة والسلام بالزيارة قال شیخ الاسلام ابن تیمیة في كتابه الرائع الجواب الباهر - 00:13:06

في زوار المقابر وهذه طبعة من الطبعات العتيقة. الطبعة السلفية. آ في صفحة اربعة وخمسين ما نص وكره ما لك رضي الله عنه ان يقول القائل زرت قبر النبی صلی الله عليه وسلم. كره هذا اللفظ لان السنة لم تأتي به في قبره - 00:13:36
ایوه اتيت مسجده ولكن السنة لم تأتي بماذا؟ بالقبر. وقد ذكروا في تعليل ذلك وجوها اي ذكرها في تعليل النهي عن آ قصد القبر وجوها. منها مثلا اللهم لا تجعل قبري - 00:14:06

وستن بعد من من دوني او يبعد من دون الله معدنة اللهم لا تجعل قبري وثنا يبعد من دون الله. وايضا في الآخر اللهم لا تجعل قبري عيда. وقول النبی صلی الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصاری - 00:14:26

اتخذوا قبور انبائهم وصالحهم مساجد. فاني انهاكم عن ذلك. فالتعليق خشية ان يت忤ذ القبر مسجداً فيكون ذلك مدعاة الى الشرك وحصول الكفر والعياذ بالله ورخص غيره في هذا اللفظ اي رخص غير مالك في هذا اللفظ. يعني غير مالك اجاز ان هو يقول ايه؟
زرت قبر النبي صلى - 00:14:46

وسلم. للحاديث العامة في زيارة القبور. الاحاديث العامة فين؟ في زي القبور. زي قول النبي صلى الله عليه وسلم اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها. آآ العلماء في الاصول يقولون بان - 00:15:16
آآ الامر بعد الحظر يدل على الجواز. الامر بعد الحظر يدل على ماذا؟ على جواز. يبقى نهيتكم عن زيارة القبور يد نهي. الا فزوروها. اذا هذا امر اتى بعد الناس - 00:15:36

والامر بعد النهي او الحظر يدل على ماذا؟ على الجواز. فهذا يدل على جواز ايه؟ زيارة القبور. وقبر النبي عليه الصلاة والسلام من جملة هذه القبور. يبقى اذا اذا كان - 00:15:56

غير قبر النبي صلى الله عليه وسلم يجوز زيارته فقبر النبي عليه الصلاة والسلام اولى بماذا؟ بالزيارة. هذا قول بعض اهل العلم العلم وقال شيخ الاسلام ومالك يستحب ما يستحبه سائر العلماء من السفر الى المدينة - 00:16:12
الصلاۃ في مسجده. وكذلك السلام عليه وعلى صاحبيه عند قبورهم اتباعاً لابن عمر يعني شيخ الاسلام ابن تيمية يرجح مذهب مين؟
خلوك بقى معى بقى هنا ابن تيمية ها بدأ يميل لمذهب مين؟ الامام مالك. لأن مذهب الامام مالك عليه رحمة الله اثروه - 00:16:33

عبد الله بن عمر انه كان يأتي المدينة فيصلّي بالمسجد اذا يبدأ بالصلاۃ في المسجد. مش يبدأ بزيارة ايه؟ قبر النبي صلى الله عليه وسلم. لا يبتدوا بالزيارة في المسجد. ثم بعد ذلك - 00:17:00

يذهب الى قبر فيسلم عليه وقبور صاحبيه. قال شيخ الاسلام ومالك من اعلى الناس بي هذا يعني من اعلم الناس بهدي السلف في زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام. ليه يا اخوانا؟ من يعرفه؟ لانه - 00:17:17
وكان امام المدينة كان بالمدينة ولقى فيها صغار التابعين وصغر التابعين تلقوا عن كبار التابعين وكبار التابعين تلقوا عن الصحابة. ولذلك من جملة مذهب ما لك في الاستنباط ان عمل المدينة ايه؟ حجة - 00:17:39

ويقصد بعمل المدينة اي يقصد بذلك عمل علماء المدينة فالامام مالك يحتفي احتفاء بالغاً عمل اهل المدينة ويجعله في جدول الحجيات قال شيخ الاسلام في كتابه الجواب الباهر ومالك ومالك من اعلم الناس بهذا. لانه قد - 00:18:02
قراءة التابعين الذين رأوا الصحابة بالمدينة. ولهذا كان يستحب اتباع السلف في ذلك يعني الامام مالك ما شفتش التابعين اللي هم تلقوا العلم عن الصحابة كانوا يذهبون الى المدينة لزيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:29

سلام. بل كان الصحابة والتبعون يستحبون الذهاب الى المدينة لايده؟ للصلاۃ لا للزيارة للصلاۃ لا للزيارة. ويقول ويكره ان ويكره ان يبتدع ويكره ان يبتدع احد هناك بدعة. فكره اي كره مالك ان يطيل الرجل القيام والدعاء - 00:18:49
عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم لان الصحابة رضوان الله عليهم ما كانوا يفعلون ذلك. في هناك ناس لم يقفوا عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم يطولوا او يقعدوا بنص ساعة - 00:19:18

حتى العساكر اللي هناك والناس اللي هناك يقعدوا يزقوهم وهم ما يبزقوش. كانوا يكرهون التطويل امام قبر النبي عليه الصلاة والسلام والدعاء. ايضاً وكره يا مالك لاهل المدينة كلما دخل انسان المسجد ان يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم. لأن السلف لم يكونوا يفعلون - 00:19:31

يبقى السلف ما كانش من هديهم كل ما يدخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يروح فين؟ يزور القبر. ده ما كانش هدي السلف ومالك اعلم بهدي السلف من غيره - 00:19:55
وقال ما لك رحمة الله ولن يصلح اخر هذه الامة الا بما اصلاح اولها يبقى مالك قال ان اخر امة لن يصلح الا بما اصلاح به اوله. بل كانوا اي كان السلف من التابعين ومن قبلهم من - 00:20:09

الصحابة كانوا يأتون الى مسجده اي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون فيه خلف ابي بكر الصديق وعمرو وعثمان وعلى رضي الله عنهم اجمعين. كان هؤلاء الاربعة ائمة في مسجده وال المسلمين يصلون خلفهم كما كانوا يصلون خلفه. وهم يقولون في الصلاة السلام عليك ايها النبي - [00:20:29](#)

ورحمة الله وبركاته. كما كانوا يقولون ذلك في حياته. ثم اذا قضوا الصلاة قعدوا او خرجوا. ولم يكونوا يأتون القبر للسلام لعلمهم بان الصلاة والسلام عليه في الصلاة اكمل وافضل وهي المشروعة. واما - [00:20:57](#)

دخولهم عند قبره للصلاة والسلام عليه هناك. او الصلاة والدعاء فانه لم يشرع لهم بل نهاهم وقال لا تتخذوا قبرى عيادة وصلوا على حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني. الى اخر ما قال - [00:21:17](#)

شيخ الاسلام في هذه الرسالة. اذا تحصل من ذلك ان زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام فيها اولا منهم من اجاز ومنهم من منع. والرأي الراجح في هذه المسألة هو ماذا؟ المنع. لأن هذه الصحابة - [00:21:37](#)

لم يتعمدوا المدينة لزيارة القبر او يتعمدوا المسجد للصلاة لزيارة القبر. بل كانوا يذهبون الى للصلاة في المسجد. فاذا صلوا في المسجد زاروا قبر النبي عليه الصلاة والسلام. والصحابة والتابعون - [00:21:57](#)

الموجودون في المدينة كانوا يصلون في المسجد فاذا ما انها صلاته قعدوا او خرجوا ولم يكن من هديهم انهم بعد كل صلاة كانوا يذهبون لماذا؟ للسلام والدعاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:17](#)

يبقى اذا قول الامام الصابوني عليه رحمة الله فاني لما وردت طبرستان وبلاد جيلان متوجها الى بيت الله الحرام وزيارة قبرنبيه محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. الكرام الاخر. اذا الامام الصابوني هنا يميل الى قول من احد الایه؟ القولين - [00:22:35](#)

يا ما اقدر اقول ان هذا بدعة وهذه مخالفة في العقيدة. وان كان الاصح والاصوب وماذا عدم تعمد زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو الاصل. والاصح والحق في المسألة. ولكن لا ينبغي ان نقول - [00:23:05](#)

بان مخالف هذا القول مبتدع ضال او هالك محترق او مخالف لمنهج اهل السنة او ما الى ذلك. ولذلك نجد ان هذا اللفظ موجود في الطبعة المنيرية دي من اقدم الطبعات. في قبلها طابعة واحدة. وديت يعني آقا القم على طبيعة محمد منير الدمشقي - [00:23:24](#)

هذا من كبار السلفيين ومر عليه ذلك اللفظ ولم يعقب. نقرأ كده في هذه النسخة اما بعد فاني لما وردت اعمدة طبرستان وبلاد جيلان متوجها الى بيت الله الحرام وزيارة قبرنبي محمد صلى الله - [00:23:49](#)

الله عليه وعلى الله واصحابه الكرام. الى اخره. يبقى اذا هذه المسألة آقا كما قلت لكم انها الاتنين الكراهة في قولين انا اقول آقا ذهبت لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:20](#)

لان هذا لم يكن مأثورا من كلام السلف. وكذلك الفعل لانه لم يكن مأثورا من فعل السلف نعم لا ينبغي الانسان ان يفعل ذلك. لانه لم يرى السلف يفعلون ذلك. فكرهه - [00:24:47](#)

لا ينبغي ان احنا آقا نجتهد في الفاظ الائمة وتخريج الالفاظ على المحامل ان هذا الاجتهاد ينبغي ان يصرف الى ماذا؟ الى نص الشرع زي مثلا اه تخريج الفاظ الكراهة عند الامام الشافعي - [00:25:11](#)

ناس اجتهدوا في ذلك الامر اجتهادا كبيرا ولا ينبغي ان احنا نطور النفس في هذا المبحث. نعم انا قلت لكم مصادر الاعتقاد من قبل هي ايه؟ وايه كمان؟ وايه كمان - [00:25:35](#)

اذا لم يكن لها مخالف ففعل عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه لم يكن هناك مخالف. وقول الامام مالك لعله اولى من عدة الوجه الاول انه استند الى اثر عبدالله بن عمر وليس له مخالف. نمرة واحد. الامر الثاني - [00:25:58](#)

انه اذا تعارض حادثة عين وخبر عام يقدم ماذا؟ ايه نعمل ايه؟ حادثة العين ربما تكون اخص وادل على المطلوب. ربما تكون اخص وادل على ايه؟ على المطلوب. لان الخبر العام في - [00:26:25](#)

زيارة القبور قابله نهي عام عن اتخاذ القبر ايه؟ عيادة ومسجد اذا عموم دهوت قابلوا ايه؟ هذا العموم فيبقى هذا البيان الخاص لذلك

الصحابة. ولذلك قول مالك اوجع قول مالك انه لا يروي قولانا وانما يروي ايه؟ حالا - [00:26:51](#)

ماشي؟ يعني لما مالك يقول قول في المسألة لا وانما يروي حالا حال مين هل التابعين الذين قابهم؟ طب والتابعين دول هتقابلوا مين؟ قبل الصحابة سألني اخواني في الدين ان اجمع لهم فصولا في اصول الدين - [00:27:14](#)

التي استمسك بها الذين مضوا من ائمة الدين وعلماء المسلمين والسلف الصالحين. وهدوا ودعوا الناس اليها في كل حين. وله عما يضادها وينافيها جملة ونهوا عما يضادوها وينافيها جملة المؤمنين المصدقين المتقين - [00:27:41](#)

ووالوا في اتباعها وعادوا فيها وبدعوا وكفروا من اعتقاد غيرها واحرزوا لانفسهم ولمن دعوهم اليها بركتها وخيرها وافضوا الى ما قدموا من ثواب اعتقادهم لها. واستمساكهم بها. وارشاد العباد اليها - [00:28:11](#)

وحملهم ايامهم عليها. فاستخرت الله تعالى واثببت في هذا الجزء ما تيسر منها على سبيل للاختصار ورجاء ان ينتفع بها اولو الالباب والابصار. والله سبحانه يحقق الظن ويبذل علينا المن بال توفيق والاستقامة على سبيل الرشد والحق بمنه وكرمه. سبيل الرشد. انتم

عندكم الزهد مش كده - [00:28:43](#)

الرشد والحق بمنه وكرمه. انقف مش عندكم مفيدها في هذه الالفاظ وانما سيسكون مفيدها في ماذا؟ في - [00:29:13](#) المخطوطة الثانية بمنه وفضله. انت عندكم ايه؟ وفضله. اذا في مخطوطة كرمه ومخطوطة ايه؟ ففضله. توكلنا على الله. هو الاختلاف

الاثار والاحاديث ونحو من ذلك. آآ انا اكتفي آآ بهذه المقدمة. لأن ان شاء الله عشان ناخذ ايه لا لا بعدها باذن الله تعالى في المجلس

القادم. واسأل الله تعالى التوفيق لي لكم ولجميع اخواني ان يفك الله تعالى - [00:30:13](#)

وان ينجيهم من بأسهم. وان يشفىهم من مرضهم. وان يرجعهم من غيبتهم. وان يقضي عنهم دينهم وان ييسر امورهم وان يوفقهم في حياتهم. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا الحبيب محمد وعلى الله وصبه - [00:30:33](#)